mroftalp htehaB ni knil muideM

حلقات نور على الدرب)130(عبد الله بن عبدالرحمن الغديان -رحمه الله- المجموعة الثانية #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته طابت اوقاتكم بكل خير واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء - 00:00:17

عضو اللجنة الدائمة للافتاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبد الله ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم شيخ عبد الله وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين من اسئلة هذه الحلقة مستمعي الكرام من المستمع ابو محمد من خميس مشيط يسأل بانه نذر نذرا بشرط وتحقق الشرط - 00:00:37

ماذا عليه ويذكر بانه كان سببا في ايقاع بعض اقاربه في التدخين فماذا عليه الاحمر من الافلاج يسأل كيف يصلي المسافر الجمعة اذا وصل مكانه متأخرا وهل تجمع الجمعة مع العصر - 00:00:57

يسأل بانه يوتر بدون شفع بدر الشعيبي من المدينة يسأل عن المزاح مع الاصدقاء بالكذب ثم يخبرهم بعد انتهاء المجلس بانه كاذب فيما قال. ويسأل عن الاكل فوق الجرائد ورمي الكتب الدراسية التي فيها اسم الله - 00:01:12

على بركة الله نبدأ في عرض اسئلة هذه الحلقة هذه رسالة باعثها المستمع ابو محمد من خميس مشيط اخونا يسأل ويقول نذرت نذرا بشرط وتحقق ذلك الشرط ولم اف بنذري - 00:01:29

ونذرت بعدها مرة ثانية وثالثة ورابعة ولم اف منها بشيء وقد مضى عليها زمن علما باني اقول في كل مرة نذرت للرحمن ان نجحت في دراستي ان اصلي كذا وكذا. عدد من الركعات - 00:01:42

فما الواجب علي الان وما مقدار الواجب علي احسن الله اليكم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:01:59

الجواب النذر نوع من انواع الواجبات لان الواجبات ثلاثة اصناف الصنف الاول ما اوجبه الله على العبد ابتداء في الصلاة والثاني ما اوجبه الله جل وعلا على العبد لسبب من العبد - 00:02:19

وذلك كفارة القتل خطأ وكفارة الظهار وكفارة اليمين والثالث ما اوجبه العبد على نفسه وذلك كالنذر فان الشخص اذا نذر فنذره تارة يكون نذر طاعة والرسول صلى الله عليه وسلم يقول - 00:02:50

من نذر ان يطيع الله فليطعه واذا نذر الشخص على ان يفعل طاعة مثلا اذا تحقق له امر من الامور فالواجب عليه ان يفي بهذا النذر اذا تحقق له ما علق النذر - 00:03:20

علي فهذا الشخص الذي نذر عدة نزور ولكنه وتحقق له ما اراده وكانت هذه النذور حضور وطاعة فان هذا الشخص يجب عليه ان يفي بنذره فان الوفاء بالنذر كما انه واجب من جهة - 00:03:42

فهو فان الوفاء به ايضا من الصفات التي مدح الله جل وعلا عباده المؤمنين عليها كما قال تعالى يوفون بالنذر ويخافون يوما كان

شره مستطيرا وكان ايضا من صفات الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:04:16
ولهذا كان من صفاته يعني كان من الامور التي امر بالوفاء بها وبالله التوفيق احسن الله اليكم الشيخ عبد الله يظهر الحقيقة ان كثيرا من الناس مع الاسف اذا حلت به ضائقة - 00:04:42
او اصابه هم او رغب في امر معين عمد الى النذر هل ترون ان لهذا الفعل اساس الجواب انا ذكرت فيما سبق ان النذر مما يوجبه العبد على نفسه ابتداء - 00:05:00
والله سبحانه وتعالى اوجب الوفاء به اذا كان النذر نذر طاعة وكان الوفاء به داخل تحت قدرة العبد لان بعض الناس قد ينذر طاعة ولكن تكون هذه الطاعة شاقة عليه - 00:05:22
مشقة خارجة عن المشقة المعتادة الشريعة الشخص الذي ينذر ان يصوم قائما في الشمس او ينذر بان يصوم خمس سنين ست سنين عشر سنين فهذا مشقة خارجة عن المعتاد فاذا كان ذلك كذلك - 00:06:01
فان الشخص الذي نذر ان يصوم قائما في الشمس يلغي الوقوف في الشمس لان هذا ليس بمقصود شرعا ويكمل صيامه والشخص الذي نذر ان يصوم مثلا فترة طويلة مثل ثلاث سنين اربع سنين او ما الى ذلك - 00:06:34
هذا يكفر كفارة يمين اما اذا كان النذر استطاعته في الشارع لم يوجب عليه ان ينذر وهذا من رحمة الله واحسانه بخلقه ولكن العبد هو الذي ادخل نفسه بهذا النذر على سبيل الاختيار - 00:06:59
فاذا كان النذر مشروعا فانه يفي به عندما يتحقق له المراد وبالله التوفيق احسن الله اليكم من اسئلة المستمع ابو محمد ايضا يا فضيلة الشيخ سؤال هام جدا وربما يعرض للكثير من المستمعين - 00:07:28
يقول انا شاب وكان لي ابن خال وابن عم وكنا في عمر واحد وقد ابديت لهم فكرة التدخين ودخلنا فترة وكشفنا اخي وخاصمني وتركت التدخين ولكن ابن عمي وابن خالي استمر فيه - 00:07:47
فاخذوا يعلمون اولاد الجيران حتى دخنوا معهم وما زال الجميع يدخن حتى هذه اللحظة هل قصتي داخلة في الحديث الذي يقول النبي صلى الله عليه وسلم فيه من دعا الى ضلالة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم - 00:08:04
علما باني في ذلك الوقت كان عمري احد عشر سنة ولا ادري ما خطر الدخان لاني ارى والدي واخواني يدخنون افيدوني جزاكم الله خيرا الجواب هذا السؤال يتعلق به امور - 00:08:22
اما الامر الاول فهو من جهة التربية داخل المنزل من جهة الاب ومن جهة الام ومن جهة الاخوة الكبار نحو اخوتهم الصغار والمفروض ان ولي امر الاسرة وكذلك الام يكون كل واحد منهما - 00:08:45
على صفة شرعية مزاولة ما يصدر منهما من اقوال ومن افعال ومن كف عن الامور لان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته الرجل راع في بيته ومسئول عن رعيته - 00:09:19
والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيتها وليست الرعاية هنا رعاية بهيمية وانما هي رعاية شرعية وذلك بان يقوم كل واحد منهما فيما يخصه نحو الاخر هذا من جهة - 00:09:50
وما يخص كل واحد منهما من جهة الاولاد وبناء على ذلك فالام لا تزاول امورا غير مشروعة فان البنات يتأثرن بذلك ويقلدن امهن لانهن يعتقدن ان هذا امر مشروع ومحبوب - 00:10:13
وهكذا الاب لا يصدر منه قول ولا يصدر منه فعل يكون قبيحا لان اولاده ينظرون اليه نظرة اعجاب ومن فرط محبتهم له انهم يعتقدون ان هذا الشيء الذي يفعله يكون محبوبا عند الله وبخاصة اذا لم يكن الولد - 00:10:38
مميزا تمييزا كاملا بين الخير والشر هذا من جهة ومن جهة ثانية فان هذا الولد حينما اقترن بمن ذكرهم صار قرينا من قرناء السوء لان اي شخص من ذكر او انثى - 00:11:16
يقترن من شخص ويكون اقترانه مصدرا من مصادر اسبابي الشر هذا قرينو سوء والرسول وصلى الله عليه وسلم قال المرء لخليله فلينظر احدكم من يخالل ولهذا نجد كثيرا من الناس - 00:11:50

يهملون اولادهم ويقترب اولادهم يقترنون القرناء شو ؟ يصدونهم عن طريق الحق ويهدونهم الى طريق الضلال ومن المعلوم ان الشخص اذا كان سببا في اغواء شخص اخر فانه يتحمل اسم - 00:12:31

هذا الاغواء وقد قال صلى الله عليه وسلم من سن سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيامة لا ينقص من اجورهم شيء ومن سن سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيامة لا ينقص من - 00:13:06

شيء وبالله التوفيق احسن الله اليكم ونفع بعلمكم هذه ايضا رسالة باعثها المستمع الاحمر من الافلاج اخونا يسأل ويقول من المعروف في صلاة الجمعة انها اذا فاتت المصلي انه يصليها اربعا - 00:13:36

صلاة ظهر حسب ما سمعنا فما هو الحال اذا كان مسافرا في يوم الجمعة ووصل مكانه متأخرا. هل يصليها ركعتين او اربعة؟ وهل اذا صلاها اربعا يكون مخطئا وهل الجمعة في السفر تجمع وتقصر ام لا؟ افيدونا فيما يتعلق بهذا الامر جزاكم الله خيرا - 00:13:55

الجواب الشخص اذا كان في البلد وادرك صلاة الجمعة او ادرك ركعة منها فاذا ادرك ركعة منها فانه يأتي بركعة ثانية ومما يقع فيه كثير من الناس عندما يأتون الى الجمعة - 00:14:16

وقد فاتتهم الركعة الاولى والركعة الثانية يدخلون مع الامام في التشهد واذا سلم منهم من يأتي بركعتين اعتقادا منه انه قد ادرك الصلاة بادراكه للتشهد قد ادرك صلاة الجمعة بادراكه للتشهد - 00:15:06

ومنهم من يصلي اربعا اعتقادا منه انه لم يدرك صلاة الجمعة بادراك التشهد فاما الاول فانها تكون له نافلة فمن لم يدرك الركعة الثانية من صلاة الجمعة لم يكن مدركا للصلاة - 00:15:49

لقوله صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة ومفهوم المخالفة في هذا الحديث ان من لم يدرك الركعة لم يكن مدركا للصلاة واما الثاني فاذا دخل - 00:16:21

مع الامام في التشهد بنية انه يصليها ظهرا او او نقول وصلاها ظهرا فانه يحتاج الى امرين اما الامر الاول فهو ان ينويها ظهرا عند الدخول مع الامام واما الثاني - 00:16:46

فلابد من دخولي وقت الظهر لان الجمعة يجوز ان تصلى قبل دخول وقت الظهر اما بالنظر الى الظهر فلا فلا يجوز للشخص ان يصليها الا بعد دخولي وقت الظهر هذا - 00:17:14

بالنظر للشخص المقيم اما بالنظر للمسافر المسافر ليس عليه جمعة وعليه ان يصلي الظهر ركعتين وله اذا اراد ان يجمع جمع تقديم بين الظهر والعصر او جمع تأخير يؤخر الظهر - 00:17:43

ويصليها مع العصر هذا بالنظر الشخص اذا كان في الحضر واذا كان في السفر من جهتي تعلق الصلاة الجمعة به وهذا هو الطريق الشرعي الذي يسلكه وفيه تنبيه وهو ان الشخص - 00:18:21

قد يكون مسافرا ويصلي مع الامام صلاة الجمعة ثم يجمع معها العصر وانا لا اعلم دليلا يدل على الجمع بين صلاة العصر وبين صلاة الجمعة اذا صلى المسافر مع الامام - 00:18:59

الصلاة الجمعة وبالله التوفيق احسن الله اليكم ايضا من اسئلة المستمع من الافلاج يقول هل يجوز الوتر فقط بدون شفع او سنة مسبقة اي بعد صلاة العشاء مباشرة او قبل النوم - 00:19:28

سواء كان في وقت متأخر من الليل او في وسط الليل حيث انني قد فعلت ذلك مرارا بسبب التعب والنعاس دون ان اصلي سنة العشاء الراتبة او الشفع فاقوم بصلاة - 00:19:43

تأتي ركعة واحدة فهل عملي هذا صحيح الجواب من وجوه كرم الله جل وعلا على خلقه ما دل عليه قوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره - 00:19:56

الشخص اذا تقرب من الله في عمل قليلا او كثير من امور الطاعات يعني مما لم يوجبه الله عليه هذا راجع الى العبد ان اكثر كثرت الحسنات وان قلل قلت الحسنات - 00:20:29

اما ما اوجبه الله على العبد هذا له باب اخر والسائل يسأل عن واترهي بركعة واحدة فعلى هذا الاساس هذا الوتر صحيح ولكنه قصر

من جهة راتبة راتبة العشاء فان فان الله - 00:21:00
جل وعلا اذا جاء يوم القيامة وعرضت صلاة العبد عليه ووجد فيها شيء من الخلل يقول جل وعلا انظروا الى عبدي هل له من تطوع فاذا كان له تطوع من الصلاة - 00:21:29
فانه يجبر فان هذا التطوع يكون جابرا لما حصل من الخلل في صلاة الفريضة وهذا ايضا وجه من وجوه كرم الله جل وعلا على عبده وهذا يجري بالخلل في الزكاة - 00:21:55
مع الصدقة اذا كان في خلل من ناحية الزكاة كان يتصدق يجبر الخلل في الزكاة من هذه الصدقة. وهكذا في الصيام وعلى العبد ان يحرص بقدر استطاعته ان يقدم لله جل وعلا ما يمكنه من افعال الطاعات بالاضافة الى - 00:22:23
قيامه بالواجبات ولا يدخل عليه الشيطان فيتلاعبوا في عقله ويقترح عليه اقتراحات ويختلق في قلبه اعمالا يعني يحمله على مباشرتها وتكون هذه الاعمال لا فائدة له فيها. وانما تكون مشغلة له عما فيه فائدة. فان هذا مدخل - 00:22:53
من مداخل الشيطان على ابن ادم وهو ان يعوقه عما فيه مصلحة دينية له مما يتنفل به العبد يتقرب به العبد الى الله جل وعلا ويشغله بما يكون فيه اثم او بما لا يكون فيه فائدة فعلى العبد ان يتنبه لذلك وبالله التوفيق - 00:23:27
احسن الله اليكم هذه رسالة من المدينة المنورة شرفها الله من المستمع بدر علي محمد الشعيبي اخونا يسأل يقول ما حكم من يجلس مع اصحابه واصدقائه يمزح معهم مزحا فيه كذب من باب الملاطفة والمداعبة وليس فيه غيبة لاحد - 00:24:00
ولا يجرح فيه احدا وبعد الانتهاء من ذلك يوضح لهم ان ما قاله ليس بصحيح وانما هو من باب المزاح. مثلا يقول انا فعلت كذا وفعلت كذا ثم اذا انتهى المجلس قال لهم ما قلت لكم ليس صحيح - 00:24:17
الجواب الشخص الذي يرتبط بمجموعة اجتمعوا معهم في وقت من اوقات الليل او النهار ينبغي عليه هو ان ينظر الى هذه المجموعة هل هذه المجموعة عندما يجتمع معها يكون اجتماعهم - 00:24:36
مصلحة شرعية قراءة القرآن وقراءة السنة واو تعليم بعضهم لبعض او البحس في امور تعود على المسلمين بالمصلحة او تعود عليهم من مصلحة يعني يتباحثون في مسائل تشكل على بعضهم - 00:25:20
سيتشاورون فيها من ناحية الاهتداء الى الطريق الذي يكون فيه مصلحة ودرء مفسدة هذه المجالس هذه مجالس طيبة ومجالس خير لكن فيه نوع اخر من المجالس يجتمعون على ما حرم الله - 00:25:57
جل وعلا يجتمعون على شرب المسكر ويجتمعون على استماع الاغاني ويجتمعون على النيل من اعراض الناس في طريق الغيبة وبطريق النميمة وبطريق البهتان ويتندرون في هذا الكلام وذلك ان الشخص عندما يتكلم - 00:26:27
بشيء من ذلك ويضحك منه الحاضرون يعجب هو من ناحية انه اتخذ اسلوبا لتسلية هؤلاء الحاضرين وهذا من اغواء الشيطان لماذا لان هذه الامور كلها محرمة وكون الشخص يسلك هذه المسالك - 00:26:57
كونه الشخصي يسلك هذه المسالك يكون قد سلكها وهو في غفلة ويكون قد سلكها وقد نسي ايضا نفسه ويكون قد سلكها فعصى الله جل وعلا في ذلك ويكون قد سلكها فاطاع الشيطان في ذلك. وليعلم انه محاسب - 00:27:25
على ما يصدر من منه على وجه محرم ومن ذلك ما يصدر من لسانه فان اللسان من اعظم الجوارح وسيلة وهو وسيلة تستعمل بالخير ووسيلة تستعمل في السوق فعندما يستعملها الانسان في الخير يثاب على ذلك - 00:27:53
ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به لقي ابراهيم عليه السلام وقال يا محمد اقرئ امتك مني السلام. واخبرهم ان الجنة طيبة التربة عذبة الماء وانها قيعان. وان غراسها سبحان الله - 00:28:28
الله وبحمده سبحان الله العظيم وثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه قال من قال حين يصبح ويمسي سبحان الله وبحمده مائة مرة غفرت ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر - 00:28:50
وقال صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله وبحمده غرست له نخلة في الجنة وهذا باب من جهة ما يحصل من الفضل للعبد حينما يستعمل لسانه فيما يرضي الله. وقد يستعمل - 00:29:11

لسانه فيما حرم الله جل وعلا ويكون اثما في ذلك بدءا من الشرك الاكبر الى ما هو ادنى من ذلك. فعلى العبد ان يحاسب نفسه قبل ان يحاسب كما قال عمر رضي الله عنه حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا - 00:29:33

وزنوها قبل ان توزنوا وتأهبوا للعرظ الاكبر يومئذ تعرضون على الله حفاة عراة غرلا بالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. سوف نعود باذن الله تعالى الى اسئلة المستمع بدر الشعيبي في حلقة قادمة باذن الله. مستمعينا الكرام انتهت - 00:29:59

في هذا حلقة هذا اليوم شكرا لحسن استماعكم وانتباهكم. تقبلوا في الختام تحية الزميل عبد الله عريف من الهندسة الاذاعية. حتى نلقاكم باذنه تعالى نستودعكم الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:30:20